

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 170 @ ويعمل للطلبة الأطعمة وينشد من غاب .

(ارض لمن غاب عنك غيبته % فذاك ذنب عقابه فيه) .

وكان أول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك وقيل له استأذن الشيخ على أن تدرس أنت فامتنع وقال أخشى أن يقول لا أو يسكت فلا أتمكن بعد ذلك من التدريس فعد ذلك من وفور عقله وولي الخطابة بأصفون وانتهت إليه رئاسة بلده ومات في سنة 709 .

2452 - هبة الله بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضائل أمين الدين بن قرناص الخزاعي الحموي ولد سنة 649 وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولي التدريس ببعض المدارس بحماة ثم ترك وصحب الفقراء وغير ملابسه ومات على ذلك في ربيع الآخر سنة 727 .

2453 - هبة الله بن مسعود بن أبي الفضائل معين الدين ابن حشيش ولد سنة 666 وتنقل في الخدم بمصر والشام وولي نظر الجيش وغير ذلك وكان ينظم ويكتب قويا وليس له نثر إلا أنه يترسل بليغا ويوفي المقام حقه وكانت فيه حافظة جيدة وأول ما ولي ديوان الجيش بمصر سنة 729 ثم ولي نظر الجيش بدمشق سنة 12 ثم ولي نيابة نظر الجيش لما حج فخر الدين بالقاهرة ومات في جمادى الآخرة سنة 729 .

2454 - هدية بنت علي بن عسكر البغدادية اللبان أبوها الهراس جدها الصالحية ولدت سنة

626 وروت عن الزبيدي حضورا وعن ابن اللتي